

منشور عـ52ـد

الموضوع : استقبال المسنين والإحاطة بهم في الهياكل الصحية العمومية.

- المراجع :** - قانون عدد 114 لسنة 1994 المؤرخ في 31 أكتوبر 1994 المتعلق بحماية المسنين،
- منشور دد 91/38 المؤرخ في 4 ماي 1991 المتعلق بتعزيز الرعاية الصحية للمسنين بالمستشفيات والمؤسسات الصحية العمومية،
- منشور عدد 92/92 المؤرخ في 27 أكتوبر 1992 المتعلق باستقبال المرضى والإحاطة بهم في المؤسسات الاستشفائية،
- منشور عدد 27 المؤرخ في 23 مارس 2002 المتعلق بالاحتفال باليوم المغربي الثامن لتحسين ظروف الاستقبال والنظافة بالهياكل الصحية.

وبعد، في إطار الحرص على مزيد الرفع من جودة الخدمات المسداة للمسنين وإحاطتهم بعناية خاصة وذلك بتوفير ظروف استقبال بالعيادات الخارجية وإقامة تتسم بالمرونة وتراعي تقدمهم في السن، ونظرا لأهمية وخصوصية حاجيات هذه الشريحة العمرية فإن كافة العاملين بالهياكل الصحية العمومية مدعوون إلى مراعاة الضوابط الواردة في ما يلي :

الاستقبال و التوجيه والإرشاد

- منح المسنين الأولوية وتوفير شبابيك خاصة بهم عند التسجيل والاستخلاص واقتناء الدواء، إن اقتضى الأمر ،
- السماح لمرافقيهم بالقيام نيابة عنهم بإجراءات التسجيل والاستخلاص أو الاستعانة بعون الصحة، عند الاقتضاء،
- الإسراع في القيام بالإجراءات الإدارية الأولية ،
- الأخذ بعين الاعتبار قدراتهم الحركية وتوفير كرسي متحرك عند الحاجة،
- الإصغاء الجيد إليهم والتخاطب معهم بلطف واحترام مع حسن توجيههم وإرشادهم،
- مراعاة قدراتهم الحسية (السمعية والبصرية...) وما قد يظهره بعضهم من تعثر في الكلام،
- إيجاد الأجوبة المناسبة لاستفساراتهم،

- وضع مطبوعات تحتوي على ما يحتاجونه من إرشادات ومعلومات وتمكينهم من الدعائم التحسيسية المتوفرة،
- توفير ظروف الراحة عند انتظار دورهم في الفحوص الطبية،
- بالنسبة للمسنين فاقدى السند العائلي، إحكام التنسيق مع مرافقيهم وذلك خلال مختلف مراحل الاستقبال والتوجيه.

الرعاية الصحية

◀ الفحص الطبي

- توفير عناية خاصة بالحالات الاستعجالية والأمراض الحادة،
- منحهم الأولوية عند الفحص والقيام بالفحوصات التكميلية،
- توفير الرعاية اللازمة للمصابين بأمراض مزمنة أو إعاقات تحد من قدراتهم البدنية أو الذهنية،
- توفير العلاج اللازم المضاد للألام (Prise en charge de la douleur)
- العمل على تركيز عيادات خاصة بالمسنين،
- تنسيق مواعيد العيادات والفحوص التكميلية والسهر على أن تكون في نفس اليوم باللجوء في أغلب الأحيان إلى الاستشفاء النهاري.

◀ الإقامة بالمستشفى

- التقليل من مدة الإقامة قدر الإمكان، ما لم تتطلب الحالة الصحية غير ذلك،
- توفير كل الظروف الكفيلة بضمان راحة المسنين وحسن إقامتهم،
- تخصيص غرف إقامة خاصة بالمسنين، إن أمكن ذلك،
- توفير مستلزمات الأمن والسلامة الضرورية لوقايتهم من مختلف الحوادث (سقوط من السرير...)،
- مساعدتهم عند التنقل داخل المستشفى للقيام ببعض المتطلبات (بقاعات التصوير... ودورات المياه...)،
- تشريك الجمعيات أو المتطوعين في القيام ببعض المهام، كلما أمكن ذلك، في بعض المجالات المتعلقة منها بتغيير الثياب أو المساعدة على تناول الوجبة...،
- إعداد وجبات غذائية خاصة بالمسنين وتقديم المساعدة الضرورية للإعانة على تناولها لغير القادرين على الاعتماد على أنفسهم،
- ضمان حقهم في الزيارة، ما لم تتطلب حالتهم الصحية غير ذلك، على أن تتم في ظروف تضمن راحتهم،
- مساعدتهم على تناول الأدوية والتأكد من ذلك.

◀ تناول الأدوية

- وصف طرق استعمال الدواء في لغة مبسطة وفي هدوء وبتروء، والتأكد من فهمهم للمعلومة،
- تدوين كل الأدوية وطريقة استعمالها في دفتر صحي خاص لتقديمه عند كل عيادة طبية.

الرعاية النفسية

- ضمان سرية المعطيات المتعلقة بحالتهم الصحية وملفهم الطبي وحرمتهم الجسدية،
- السماح لهم بمغادرة المستشفى شئ بصفة دورية متى سنحت حالتهم الصحية بذلك،
- تخصيص فضاءات للتسلية والترفيه (حديقة، فضاء للمطالعة، ممارسة نشاط جسدي...) ،
- تشريك الأخصائي النفسي أو المرشدة الاجتماعية عند الحاجة،
- تشريك العائلة أو الأقارب أو المرافقين من القطاع الجمعياتي في رسم الخطوط العريضة لكل برامج العلاج والإحاطة النفسية.

تأمين التثقيف الصحي

- ◀ التأكيد خاصة على :
 - استكمالهم لجميع التحاليل و الفحوصات ومتابعة ومراقبة سير حالتهم الصحية،
 - حسن استعمالهم للوصفة الطبية والحرص على اتباعها،
- ◀ لفت انتباههم إلى :
 - تناول الأدوية في مواعيدها واحترام الحميات الغذائية الموصوفة،
 - حفظ هذه الأدوية في علبها وتجنبيها الرطوبة والحرارة،
- ◀ - حثهم على :
 - أهمية الإبقاء على نشاط ذهني وبدني متزن وملائم لحالتهم الصحية،
 - مواصلة المشاركة في الحياة العائلية والاجتماعية،

تطوير الخدمة الصحية

لغاية تأمين تطبيق هذه التوجيهات في أحسن الظروف، فإن الهياكل الصحية العمومية المعنية مدعوة إلى اتخاذ التدابير المرافقة التالية:

- ◀ الاعتماد أكثر فأكثر على إطار طبي وشبه طبي مختص أو له خبرة في طب الشيخوخة لتوفير الرعاية الصحية والنفسية الملائمة والمطابقة لحاجيات المسنين الخصوصية.

◀ تفعيل أنشطة التكوين والرسكلة

- وضع برامج ودورات تكوين ورسكلة للإطار الطبي وشبه طبي في مجال العناية الصحية بالمرضى المسنين وفقاً لمتطلبات هذه الشريحة،
- العمل على تكليف إطار صحي للتسيق بين مختلف الخدمات الصحية التي تسمى للمسن سواء من خلال الاستشفاء النهاري أو الإقامة لتبسيط مختلف الإجراءات الإدارية وضمان حسن التكفل والمتابعة الصحية.

هذا وندعوكم إلى تشريك مختلف المؤسسات والهيكل والمنظمات والجمعيات ذات الصلة لمزيد العناية والرعاية والإحاطة بالمسنين.

وزير الصحة العمومية

الإمضاء: هشيار الزنايدي

المرسل إليهم السادة والسيدات :

للإعلام {

- مديري الإدارة المركزية
- مديري المدارس العليا لعلوم وتقنيات الصحة
- مديري مدارس علوم التمريض

للإعلام والمتابعة {

- المديرين الجهويين للصحة العمومية

للتنفيذ {

- المديرين العامين ومديري الهياكل الصحية العمومية.
- رؤساء الأقسام الطبية
- نظار الأقسام الطبية